

## التعليق على تفسير ابن كثير | المقدمة (٩١)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد ابن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم والراسخون في العلم وما يذكر الا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

تمزنا في الفضيل الذي ذكره ابن كثير رحمة الله تعالى بذكر احاديث متفرقة تتعلق بتلاوة القرآن وفضائله وفضل اهل خارج صحيح البخاري لانه ذكر اولا الاحاديث التي ذكرها البخاري وبوب لها - [00:00:46](#)

ثم علق عليها بعد ذلك جمع احاديث خارج صحيح البخاري منها ما عند مسلم ومنها ما في السنن ومنها ما في المعاجم وجملة منها صحيح وكثير منها في اسناده مقال لكنها من باب اه ذكر اقوى ما قيل - [00:01:05](#)

في هذه المسألة الشريفة فنستمع الى ما بقينا قال الامام احمد حدثنا مصعب ابن ابي سلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:23](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمة الله غفر الله لنا ولشيخنا وللساعدين قال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا عصر هو ابن محمد بن علي ابن الحسين عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال خاطبنا رسول الله صلى الله عليه - [00:01:38](#)

وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث فان اصدق الحديث كتاب الله وان افضل الهدي هدي محمد وشر الامور محدثات وكل بدعة ضلالة. ثم يرفع صوته تحرر وجناته ويشتد غضبه اذا ذكر الساعة - [00:01:54](#)

انه منذر جيش. كانه منذر جيش قال كانه منظر جيش قال ثم يقول الساعة بعثت انا وسعت هكذا وشار باصبعه السبابة والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فليه리ه ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي - [00:02:16](#)

موطن الشاهد قوله فان اصدق الحديث كتاب الله الله عنكم قال الامام احمد حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال ابنا اسامة بن زيد الليبي عن محمد بن منكادر عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول - [00:02:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم المسجد الى قوم يقرأون القرآن فقال اقرأوا القرآن وابتغوا به وجه الله عز وجل وقبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدر يتجلونه ولا يتجلونه قال احمد ايضا حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد الاعرج - [00:02:55](#)

محمد ابن منكر طبعا قوله من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدر هو السهم الذي يرمي به فان الرامي لا بد ان يبالغ في تحسينه وتوجيده وجعله معتدلا قائما - [00:03:16](#)

والا لن يمكن ان يصب به وهكذا هؤلاء الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم اه يقيمونه اقامة القدر يحرصون على اقامته بمعنى اقامة الفاظه اقامة آداء اقامة ترتيله - [00:03:34](#)

لکنهم يتجلونه ولا يتجلونه يطلبون به الدنيا ولا يطلبون به الاخرة لا يعملون اياته ولا باحكامه وانما يقيمونه لفظا كما قال في الحديث الآخر لا يجاوز ايمان انهم تراقيهم. نعم - [00:03:54](#)

قال احمد ايضا حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد الاعرج عن محمد بن المنكادر عن جابر بن عبد الله خرج علينا رسول الله صلى الله عليه السلام ونحن نقرأ القرآن وفينا العجمي والاعرابي - [00:04:13](#)

قال فاستمع فقال اقرأوا فكل حسن وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القدر يتعلونه ولا يتجلونه وقال ابو بكر البزار حدثنا ابو بكر بن محمد بن علاء قال حدثنا عبد الله بن الاجلح - [00:04:28](#)

عن الاحمش عن المعلم الكندي عن عبدالله بن مسعود قال ان هذا القرآن شافع مشفع تشفع ان هذا القرآن شافع مشفع من اتبعوا قادوا

الى الجنة ومن تركه او اعرض عنه او او كلمة نحوها زج في قتاه الى النار - 00:04:42

قال حدثنا عبد الله ابن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتني بها سواء - 00:05:03

قرأ القرآن وحفظه لو قرأ السنة وحفظها او تعلم الأحكام وحفظها لابد ان يكون نصب عينيه العمل بها والا فان علم بلا عمل فسيكون حجة على صاحبه القرآن حجة لك او عليك. ولذلك دائما - 00:05:19

طالب العلم مثل ما قالت مثلك سفيان يقول قالت لامي سفيان الثوري رحمه الله اذا تعلمت عشرة احاديث فانظر ماذا زادك ذلك من العمل وزادك ايمان زادك علم؟ هل زادك اتباع؟ اما ان الانسان يحفظ السورة تلو السورة والحديث تلو الحديث - 00:05:39

ولا يتغير فيه شيء ان كان مكتبا على معاishi لم يرتدع ان كان مقصرا في طاعة لم يرتفع الى عملها هذا لا ينبغي ان يكون قال الحافظ ابو يعلى قال حدثنا احمد بن عبد العزيز ابن مروان ابو صخر - 00:06:02

قال حدثني بكر ابن يونس عن موسى بن علي عن ابيه عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف آية - 00:06:21

كتب الله له قنطرة والقططار مئة رطل الركن اثنتا عشر اوقية. والواقعية ستة دنانير والدينار اربعة وعشرون قيراطا. والقيراط مثل احد من قرأ ثلاث مئة آية قال الله لم لمائكته نصب عبدي لي - 00:06:34

يا ملائكتي اني قد غفرت له. ومن بلغه عن الله فضيلة فعمل بها ايمانا به ورجاء ثوابه. اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك كذلك قال احمد حدثنا جرير عن قابوس عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال البزار لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا من هذا الوجه قال الطبراني وحدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثني ابي قال وجدت في كتابي - 00:07:19

قال وجدت في كتاب ابي بخطي عن عمران ابن ابي عمار سعيد ابن جبير عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلاله ووقاء سوء الحساب يوم القيمة. وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هدای فلما - 00:07:35

لا يضل ولا يشقى قال الطبراني حدثنا يحيى ابن عثمان ابن صالح قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة عن عمر ابن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول - 00:07:56

صلى الله عليه وسلم قال ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به وقال ايضا حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا عبدة قال حدثنا عبدة بن سليمان - 00:08:08

عن سعيد ابي سعد البقال قال الله اكبر عن سعيد ابي سعد البقال عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الاوصوات بالقرآن روى ايضا بسنته الى الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اشرف امتي حملة القرآن - 00:08:25

قال الطبراني حدثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا ابراهيم ابن ابي سعيد الذراع قال حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفر عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال - 00:08:49

احب الى الله. قال الحال المرتحل قال يا رسول الله ما الحال المرتحل؟ قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره. وفي اخره حتى يبلغ اوله طبعا آفيسر - 00:09:05

قوله الحال المرتحل الذي كلما انتهى من ختمة بدأ بآخره لذلك كان بعض السلف اذا انتهى من الختمة قبل ان يفارق المجلس مباشرة يبدأ بالختمة الاولى ولو يقرأ سورة الفاتحة - 00:09:22

وهذا يدل على الرغبة وعلى النشاط وعلى الحرص على قراءة القرآن الله عنكم ذكر الدعاء المأثور لحفظ القرآن وطرد النسيان قال الحافظ ابو قاسم تقدم معنا تقدم معنا ان من اه - 00:09:38

اعظم النعم على العبد ان يوفقه الله لحفظ القرآن كله او اكثره وتقدم ايضا ان من العقوبات التي يبتلى بها الانسان ان ينسى القرآن

بعد حفظه وقد جاء في عدد من الاحاديث ان هذا سبئنة من السينات - [00:10:03](#)

كما جاء في الحديث ولم ارى في سيناتها اشد من رجل اعطي القرآن ثم نسيها. ذكرنا ان هذا محمول على من كان بسبب تفريط منه

اما من نسيه بغير تفريط يراجع - [00:10:20](#)

ويبدل للقرآن لكنه نسيه من غير ان يكون منه تفريط فمثل هذا لا اثم عليه. هذا على القول بصحة الحديث والا في الحديث اسناده

ضعيف ولا شك ان هذا ان هذا النسيان يعتبر عقوبة من الانسان. عقوبة للانسان - [00:10:39](#)

فمن اعطي نعمة دينية او دنيوية ولم يحافظ عليها ولم يشكرها ذهبت كما ذهبت كما قال تعالى واذ تاذى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم

واي نعمة اعظم من حفظ القرآن يتدرن به الانسان ابناء الليل واطراف النهار - [00:10:58](#)

وتجده بذل عليه زهرة وقته وخلاصة عمره ثم بعد فترة يتفلت منه القرآن هذا طبيعي الله جل النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا هذا

القرآن فوالذي نفسي بيدي لهو اشد تفلتا وفي رواية تفصيا من الابل في عقلها - [00:11:16](#)

ولذلك لابد للانسان ان يراجع القرآن كريم ما يبقى الا عند من يكرمه اما من لا يكرمه بالمراجعة والمطالعة وكثرة التلاوة فانه لو بلغ

ظبطه مئة بالمئة وتركه سينزل ضبطه وينساه - [00:11:35](#)

اشار هنا الى حديث ورد من رواية علي رضي الله عنه وهو حديث مشهور اخرجه الطبراني والترمذى وفي اسناده ضعف وهو حديث

لحفظ القرآن وطرد النسيان وذلك ان علي رضي الله عنه - [00:11:52](#)

شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن يتفلت من صدره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع

من علمته فذكر له هذا الدعاء - [00:12:13](#)

فثبتت الحفظ في صدره لكن هذا حديث في اسناده مقال لكن اقوى ما جاء في اسناده آه هذان الاسنادان وقد ذكرهما الشيخ رحمة

الله قال الحافظ ابو قاسم الطبراني في معجمه الكبير حدثنا الحسين بن اسحاق التستري - [00:12:28](#)

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد ابن ابراهيم القرشي قال حدثني ابو صالح وعكرمة عن ابن عباس قال قال علي ابن ابي طالب

يا رسول الله القرآن يتفلت من صدري فقال النبي صلى الله - [00:12:50](#)

وسلم اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته قال نعم بابي انت وامي. قال صلي ليلة الجمعة اربع ركعات تقرأ في

الاولى بفاتحة الكتاب وياسين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحامم الدخان. وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والفال لام ميم تنزيل السجدة -

[00:13:05](#)

في الرابعة بفاتحة الكتاب وبارك المفصل. فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله فاحمد الله واثن عليه. وصلي على النبيين واستغفر ثم

قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني - [00:13:28](#)

وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا تراها اسألك يا الله يا رحمن

بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني - [00:13:46](#)

وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسألك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري

وستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني على ذلك - [00:14:03](#)

فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق ولا يوفق له الا انت وافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمن

قط. وما اخطأ مؤمنا قط - [00:14:19](#)

اتي النبي ان هذا الدعاء وهذه الحالة من الدعاء في الصلاة على الوصف المخصوص والدعاء على هذا الوصف المخصوص ليس خاصا

بك يا علي وانما كل من عمل بها من المؤمنين فان اجاية دعائه - [00:14:33](#)

تحصل ولذا قال وما اخطأ مؤمنا قط وهذا الحديث اسناده ضعيف في اسناده محمد ابن ابراهيم القرشي الراوي عن ابي صالح

وعكرمة وهو رجل ضعيف وفي اسناده ايضا ابو صالح القرین لعكرمة في رواية عن ابن عباس وهو ايضا ضعيف - [00:14:50](#)

واما معنى هذا الدعاء والفاظه فهي ادعية صحيحة فلو ان انسانا دعا به الفاظه وجمله كلها من حيث المعنى لا غبار عليها وانما الكلام على على الاسناد فيها لو دعا الانسان به - 00:15:13

لا حرج عليه. لكن الصلاة على هذا الوصف المخصوص ما دام انها لم ترد الا في هذا الحديث الظعيف ضعفا شديدا فلا ينبغي للانسان ان يعمل بها والحديث وبعض اه العبادات التي ترد في احاديث ضعيفة ينظر للحديث ان كان حديثا موضوعا - 00:15:31  
او حديثا متروكا فانه لا يعمل به البنت لكن ان كان له معنى صحيح في دعاء او ذكر فهذا داخل في عموم قوله تعالى ادعوني استجب لكم. وداخل في عموم قوله تعالى فاذكروني اذكركم - 00:15:53

اما الصلاة على الوصف المخصوص تحتاج الى دليل والامر الثاني ان كان الحديث حديث ضعيفا لكن ضعفه ليس شديدا اه بسبب كثرة غلط الرواية لا باتهام مروياته بالكذب او نحو من ذلك فمثل هذا ما زال كثير من اهل العلم يتسامحون فيه ولا يمكن ان يقال لمن فعله انه ابتدع - 00:16:10

كيف يقال ابتدع وقد جاء فيه حديث وان كان حديثا ضعيفا لكنه لا يقال بالابتداع هنا الحديث الذي معنا حديث لا يصح واقول اه الرواوية محمد ابن ابراهيم وابو صالح احاديثهم لا تنهض للاحتجاج ولذلك لا بأس - 00:16:37

ان يقول الانسان الدعاء لكنه لا يصلى الصلاة المخصوصة على الوصف المخصوص نعم الله عنكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظ القرآن والحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة - 00:16:58

مؤمن ومصدق بما قيل لك استفدت وانتفعت وهكذا كل من استمع الى ما في الكتاب والسنة وقلبه موقن منقاد مصدق مؤمن هذا الذي ينتفع اما من كان دلالة الكتاب والسنة عنده دلالة غيرها بل قد يكون كلام - 00:17:17

البشر اولى عنده من كلام الله وكلام رسوله فانه لا يستفيد الله عنكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم ابو الحسن علم ابو الحسن هذا السياق الطبراني - 00:17:36

وقال ابو و قال ابو عيسى الترمذى في كتاب الدعوات من جامعه حديثنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج - 00:17:49

العطاء عن عطاء ابن ابي رياح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي - 00:18:01

انت وامي تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلماتي ينفعك الله وينفع بهن من علمته - 00:18:11

ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رب قال اجل يا رسول الله فعلماني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة. والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه - 00:18:25

سوف استغفر لكم ربى يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم فقم في وسطها ان لم تستطع فكن في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين - 00:18:41

وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحامم الدخان. وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والف لام ميم تزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اذا فرغت من التشهد فاحمد الله فاحمد الله واحسن الثناء على الله. وصل على واحسن وصل على - 00:18:56

واحسنوا على سائر النبيين واستغفروا للمؤمنين والمؤمنات والاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قلت في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ابدا ما ابقيتني. اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني انا - 00:19:18

ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى. اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترا م اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك انت ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه - 00:19:34

النحو الذي يرضيك عنى. اللهم بديع السماوات ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترا م اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك. ان

تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني. وان تفرج به عن قلبي وان - 00:19:54

يشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعييني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعة - 00:20:11

باذن الله والذى بعثني بالحق ما اخطأ مؤمن قط ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله والله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات او نحوهن فاذا قرأتهم على نفسي تفلت نوانا تعلم وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها - 00:20:41

فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني. ولقد كنت اسمع الحديث فاذا ردته تفلت. وانا اليوم اسمع الاحاديث واذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن برب. مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن - 00:20:56

ثم قال الترمذى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم كذا قال ماذا الاسناد انظف من الاسناد الذي قبله واقوى ولذلك حسن الترمذى رحمه الله تعالى وقال حسن غريب - 00:21:17

لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم الذهبي رحمه الله تعالى تكلم في هذا الحديث وشار الى ما فيه من الشذوذ لكن قال قد حيرني والله جودة اسناده اه ليس فيه الا الوليد بن مسلم - 00:21:33

وقد اه قال حدثنا ابن جريج وهنا قال الترمذى رحمه الله تعالى حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم لذلك اه ان احدا طبقه وقد حسن هذا العلم - 00:21:51

وجاءت له هذه الشواهد لم يقل ببعيته الله عنكم لكن اخذ به عدد من اهل العلم وبوب له الترمذى رحمه الله تعالى وشار ابن كثير رحمه الله اليه في هذا - 00:22:12

الفصل وقدمه نعم ثم قال الترمذى وهذا حديث حسن وغريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم قال وقد تقدم من غير طريقه رواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد ثم قال على شرط الشيختين ولا اشك ان سنه من الوليد على شرط الشيختين حيث صرخ الوليد بسماعه - 00:22:28

من ابن جريج الله اعلم فانه في المتن غرابة بل نكارة. والله اعلم قال الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

مثل القرآن مثل الابل المعلقة ان تعاهد المعلقة الله عنكم. مثل القرآن مثل الابل المعلقة ان تعاهد المعلقة الله عنكم امسكها وان تركها ذهبت رواه ايضا من رواه ايضا عن محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد عن عبيد الله العمري به ورواه ايضا عن عبد الرزاق عن معاذ عن ابي عمر عن ابيو عن نافع - 00:23:04

ابن عمر مرفوعا نحوه وقال البزار حدثنا محمد ابن معاذ قال حدثنا حميد بن حماد ابن ابي الحوار قال حدثنا مصعب عن عبد الله ابي دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة؟ قال من اذا سمعته يقرأ - 00:23:28

من اذا سمعته يقرأ رؤية انه يخشى الله عز وجل وقال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن عبد الله ابي عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ - 00:23:50

ورقة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها قال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابي لهيعة قال حدثنا قال حدثني حي ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن - 00:24:04

الله عنكم عن ابي عبد الرحمن حبلي عن عبد الله ابي عمرو قال جاء رجل يا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اقرأ القرآن فلا اجد قلبي يعقل عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

ان قلبك حشي اليمان وان العبد يعطي اليمان قبل القرآن بهذا الاسناد ان رجلا جاء بابن الله بابن له فقال يا رسول الله ان ابني هذا

يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل فقال رسول الله - 00:24:40

صلى الله عليه وسلم ما تنقم ان ابنك يظل ذاكرا ويبت سالما قال احمد حدثنا موسى ابن داود قال ما يضرك؟ ان ابنك يظل ذاكرا في اول النهار يقرأ ويتحفظ ويراجع - 00:24:55

ويبت في الليل سالما. وهذا اولى من ان يبيت في الليل آآ عاصيا فاذا كان الانسان يقرأ القرآن في النهار ولا يصلی صلاة الليل اتى في النهار بعبادة وسلم له ليله لكنه لم يغنم - 00:25:12

في ليله اذا جمع غنيمة النهار بعبادته وغنيمة الليل بالصلاه فيه فهذا هو الاعلى. نعم الله عنكم وقال احمد حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا ابن الهيئة عن حي عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:25:28

الصيام والقرآن يشفعن للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي رب منعه الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعهن وبالليل فشفعني فيه قال فيشفعن وقال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن الهيئة قال حدثنا دراج عن عبد الرحمن ابن جبیر -

00:25:49

عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اکثر منافقی امتی قرأوها وقال احمد حدثنا وکیع لا يعني يقصد بالنفاق هنا الرياء المراءات عند القراء اکثر من المراءات عند غيرهم - 00:26:12

وذلك لتشوف الناس القراءة والاستعمال للقراءة ولاماکان تجويذ الانسان اداءه وتحسين صوته ولو جد مجالات يمكن للانسان ان يلفت النظر واليه في قراءته ولذلك يخاف على القراء ان يدخل عليهم الرياء من هذه من هذه الناحية بخلاف غير القارئ - 00:26:33

فان الناس يلتفتون اليه والاعناق لا تنظر اليه فالرياء عنهم ابعد يمكن كثيرا ان يصلی الانسان ولا يرها احد ان يصوم الانسان ولا يعلم به احد اما القراءة في المجامع - 00:26:55

وفي محاريب الناس فانها تحتاج ايضا الى مجاهدة الى تصحيح نية الله عنكم وقال احمد حدثنا وکیع قال حدثني هما مع القتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة لم يفقهه -

00:27:10

ورواه ايضا عن غندر عن شعبة عن قتادة به. وقال وقال الترمذی حسن صحيح وقال ابو قاسم الطبراني نقف على هذا الله اعلم وصلی الله وسلم على - 00:27:30